

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

القضاة مجد الدين فاجتذبه إلههم وصار حنفي المذهب ودرس بالمدرسة الإقبالية الحنفية بدمشق وله مشاركة في علوم كثيرة وله يد في النظم ومن قوله .
(قوم يعشقون ذوي اللحى ... لا يسألون عن السواد المقبل) .
(وبمهجتي قوم وإني منهم ... جيلوا على حب الطراز الأول) .
وله أيضا .
(قم اسقنيها وليل الهم منهزم ... والصبح أعلامه محمرة العذب) .
(والسحب قد نثرت في الأرض لأولؤها ... تضمه الشمس في ثوب من الذهب) .
وقد تقدم عن ابن سعيد له ما يقارب هذا .
وله - C تعالى في كاتب .
(بي كاتب أضمرت في القلب حبه ... مخافة حسادي عليه وعذالي) .
(له صنعة في خط لام عذاره ... ولكن سها إذ نقط اللام بالخال) .
69 - ومنهم أبو محمد القرطبي قال ابن سعيد لقيته بالقاهرة وكأنه لا خبر عنده من الآخرة وقد طال عمره في أكل الأعراض وفساد الأغراض ومما بقي في أذني من شعره قوله .
(رحم الله من لقيت قديما ... فلقد كان بي رؤوفا رحيفا) .
(أتمنى لقاء حر وقد أعوز ... بختي كما عدمت الكريما)